الثوار الايرانيّون يحيّون ثوار عمان

بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب العماني الثائر ارسلت منظمات الجبهة الوطنية الايرانية في الشرق الاوسط ، رسالة تاييد وتضامن الى الجبهه الشعبية لتحرير عمان جاء فيها :

•

« يا رفاق السلاح :

بمناسبه انعقاد اسبوع التضامن مع الشعب العماني نتمنى لكم التوفيق ونعلن لكم عن تحالف وتضامن شعبنا وطلائعه الثورية مع الشعب العماني بقيادة الجبهه الشعبية لتحرير عمان وجيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبيه .

نحن نعتقد اعتقادا راسخا بان جماهير الشعب العماني التي تواجه اتحادا رجعيا امبرياليا قذرا قادرة على ان تقهر اي متجاوز وغاز كالنظام الرجعي الايراني او النظام الهاشمي ، وهي قادرة على اسقاط اي عميل اخر كالنظام السلطاني العميل . ان هذا ياتي عن طريق الوعي الكامل للنهج الثوري الصحيح وطريق الحرب الشعبية طويله الامد وعن طريق تحالفها مع الشعوب الاخرى في المنطقة بكل تطلعاتها الثورية .

ايها الرفاق :

باسم منظمتنا وباسم جماهير الشعب الايراني نعبر عن استنكارنا الشديد للتدخل العسكري المباشر من قبل جيش الشاه ضد ثورة شعب عمان وضد حركة تحرره المسلحة .. ان كافة المؤامرات التي يخطط لها النظام الايراني هي بعيدة كل البعد عن مشاعر الصداقة والتحالف التي يحملها لكم شعبنا . ان هذا الشعب يتبرا من هذه الجرائم .. ان شعبنا ومنظماته الثورية يناضلون جنبا الى جنب مع الشعب العماني ومنظماته الثورية . اننا نقاتل عدوا واحدا ولكن اختلفت الاقنعة . اننا في خندق واحد بنادقنا ملتحمة ضد اعداء الشعوب .

ايها الرفاق :

في هذه اللحظات الحاسمة التي تخوض فيها جماهيرنا نضالاتها ضد المؤامرات الامبرياليةوالرجعية التي تستهدف القضاء على الحركات التحررية في منطقتنا .. في هذه اللحظات تتعرض ايضا الثورة الفلسطينية لمؤامرات عديدة من اجل انهائها وانهاء كفاحها .. في هذه اللحظات تبرز امامنا عدة نقاط تتاكد اهميتها التاريخية اكثر فاكثر من ذي قبل .

١ — فضح المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تستهدف القضاء على الحركات الثورية في المنطقة على كافة المستويات .

٢ — ضرورة فرز الاصدقاء من الاعداء .

٣ — ضرورة توحيد وتوطيد تحالفنا العملي اكثر فاكثر ، وذلك عن طريق بناء القاعدة الثورية الموحدة القادرة على اسقاط ومقاومة كل المؤامرات ، مستندة في ذلك على برنامج عملي استراتيجي موحد .

أيها الرفاق :

ان الطريق التي شقتها جماهير الشعب العماني المناضل ، وجيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية ، وان الصعوبات التي واجهتها تلك الجماهير من اجل الوصول الى اهدافها المقدسة ، ذلك الطريق وتلك الصعوبات باعتبارها كنموذج حقيقي ثوري عن النضال الشعبي ضد الامبرياليةوالرجعية ستكون لنا تجارب تاريخية ثمينة .

ايها الرفاق :

مرة اخرى نتمنى لكم التوفيق في كافة النضالات ونشاطاتكم المخلصة ونحيي كافة المناضلين في طريق الحرية والاستقلال ..

عاش التحالف النضالي لشعوب ايران وعمان

الموت والاندحار للامبرياليين والرجعيين

منظمات الجبهة الوطنية الايرانية
في الشرق الاوسط

التاريخ ١٧ — ٣ — ١٩٧٥

الثورة في عمان تواصل ضرباتها للغزاة الايرانيين

تلقت عدة بلاغات للجبهة الشعبية لتحرير عمان عن عمليات الثوار للاسبوع الماضي ، حيث تمكن الثوار من قتل وجرح خمسة من افراد الغزو الايراني في (اوطح) بالمنطقة الوسطى .

كما اسقط الثوار طائرة عمودية في وادي (ارا) شمالي الخط الاحمر بالمنطقة الوسطى . وقتل طاقمها وذلك اثناء عملية انزال معادية قامت بها القوات الايرانية وقوات المرتزقة !!

وكذلك نصف الثوار مواقع للعدو شمالي صلالة في المنطقة الوسطى ودمروا ثلاثة منها تدميرا تاما .

وفي شمالي صرفيد بالمنطقة الغربية قصف الثوار مواقع العدو ملحقين به تسعة اصابات بين افراده ودمروا له ثلاثة مواقع ايضا .

وفي (اغارات) وهي مركز تجمع القوات الايرانية ومرتزقة ، قام الثوار بهجوم مركز عليه حيث دمروا للعدو احدعشر موقعا وسيارتين وقتلوا وجرحوا خمسة عشر فردا منه .

والقوات الاردنية الجديدة تتكبد اولى خسائرها في عمان !

وتفيد الانباء الواردة من الاردن ان طائرات اردنية خاصة قامت بنقل جثث ستين عسكريا اردنيا من الذين زجت بهم سلطات الملك حسين ضد الثورة في عمان وقد اثار وصول هذه الجثث نقمة واسعة بين صفوف الاهالي ...

ومن جهة اخرى كشفت الحركة الاردنية الوطنية المؤامرة التي يمارسها نظام الملك حسين في ارساله لاسراب من طائراته وكتائب لدعم نظام السلطان قابوس ومحاربة الثورة هناك كما اصدرت بيانا بهذا الخصوص قالت فيه : ان الهدف هو احلال القوات الاردنية « العربية الوجه » محل القوات الايرانية « الفارسية الوجه » واضاف البيان ان ما حدث كان نتيجة للقاء الملك حسين مع شاه ايران في سويسرا في الشهر الماضي ...

ومعلوم ان الاردن قام بارسال ٣١ طائرة من طراز هوكر هنتر مع طاقمها هدية من حسين الى قابوس (دفعت هذه الهدية بالاموال السعودية !) ، كما قامت السعودية بتمويل كتيبة الصاعقة الاردنية العاملة في عمان منذ حوالي العام ، وحاليا ارسل الاردن كتيبتان من القوات الخاصة والمدرعة .

شبح "مصدق" يؤرق الشاه!

اعلن شاه ايران نظام الحزب الواحد ، وطلب من جميع الاحزاب السياسية العلنية (شبه الحكومية) ان تحل نفسها وتندمج في حزب واحد برئاسة امير عباس هويدا ممثل الراسماليه والاقطاع الايراني ورئيس الوزراء الحالي ، وقد اختارالشاه اسم حزب البعث الايراني ومعلوم ان في ايران اربعة احزاب علنيه ((تسبح بحمد الشاه ونعمته)) وهي حزب ايران الجديد، وحزب الشعب،والحزب الوطني المستقل والحزب اليميني ! وما ان اذاع الشاه نفسه هذا البيان حتى سارع للانضمام لحزب البعث الايراني الجديد السكرتيرون العامون للاحزاب السياسيةالمذكورة ..كما وطلب الانتساب اليه رئيسا مجلسي النواب والشيوخ ! رغم ادعائهما بانهما مستقلين ... وبرر الشاه هذا العمل في اشارته لاهم الاحداث التي مرت بها ايران وبالذات في الخمسينات ابان ازمه ((مصدق)) ... ومعلوم ان مصدق الزعيم الوطني الايراني استطاع ان يفرض على الشاه سياسة وطنية وان يؤمم النفط وان تنطلق الجماهير الى الشارع مما حدا بالشاه كيما للهرب الى بغداد عام ١٩٥٢ وعاد الى طهران بعد انقلاب ١٩٥٣ !

ويقول الشاه حول تعدد الاحزاب : ان ((وجود احزاب سياسية متعددة لم يعد متناسبا مع دواعي الجهد المشترك الذي ينتظره من الامة)) .وحذر الشاه فيمؤتمره الصحفي الذي عقده في مقر (نياقاران) : الذين سيعارضون الحزب الجديد ودستوره قائلا : ((اما الذين يرفضون هذه القواعد وهذه الاسس ،واتباع العقيدة الشيوعية، فليس امامهم سوى مغادرة البلاد !))

ومعلوم ان في ايران الافا من المعتقلين السياسيين من مختلف القوى الوطنية الذين لم يعرف عن مصيرهم شيئا منذ اعتقالهم ولحد الان !

والخطوة الشاهنشاهية هذه تدل ، على الاوضاع القلقة والمازق الذي يعانيه نظام الشاه ، والتململ الجماهيري الواسع ، خاصة وان الغلاء يكوي جماهير الشعوب الايرانية التي تسعى للخلاص من هذا النظام منذ عشرات السنين .

ولربما ستكون الشهور القادمة حبلى بالاحداث فهذه الترقيعات للنظام المتعفن سوف تفرز تناقضات اخرى جديدة ، وستتراكم هذه التناقضات حتى تنفجر واحدة بعد الاخرى ...

كلمة

بمناسبة ذكرى انتفاضة شباط ١٩٧٢ الطلابية في تونس

القى الرفيق (طلال) مسؤول العلاقات الخارجية في اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في العراق كلمة اوضح من خلالها ملامح المرحلة الحالية ، واشاد بتلك الانتفاضة التي هزت الكيان الرجعي التونسي والمتمثل بالحكم الفردي .

ومما جاء في كلمة الرفيق طلال قوله :

« ارى من واجبي في بداية كلمتي ان احيي باسم اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في القطر العراقي الجماهير الطلابية التونسية والاتحاد العام لطلبة تونس والهيئة الادارية للفرع التي اتاحت لنا فرصة المشاركة في هذه المناسبة التي نحيي فيها ذكرى انطلاقة اخوتنا في تونس دفاعا عن حقوقهم وحريتهم في الحياة الكريمة » .

وبعد ان شرح الرفيق (طلال) اهداف الاستعمار في وطننا العربي دعا الى تعزيز ارادة الثورة على واقع الاضطهاد والبؤس والاستغلال الذي تعيشه الجماهير الفقيرة ، واعرب عن ثقته بقدرة جماهيرنا على حتمية انتصارها على اعدائها القوميين والطبقيين وانتزاع حريتها وبناء مجتمعها المتطور .

وتطرق بعد ذلك في كلمته الى المرحلة الراهنة حيث قال :

« ان السياسة الامبريالية الهادفة الى تسوية قضيتنا لا تنبع مطلقا من الشعور بالمسؤولية الانسانية تجاه شعب مشرد بقدر ما هي استكمال للتسوية التي بدأتها في بداية هذا القرن »

واستطرد قائلا بعد حديثه عن قيام الثورة الفلسطينية والمحاولات المستمرة لانتزاع البندقية الفلسطينية المقاتلة « وبعد انطلاقة الثورةالفلسطينية واستمرار الثورة المسلحة بدعم الجماهير الفلسطينية والعربية العريضة وبدعم من القوى الاشتراكية التحررية في العالم التي بلورت الهويه الفلسطينية وادخلتها معادلة القوى والتوازنات ليس فقط المحلية بل العالمية وابعد من ذلك انها البندقية الفلسطينية اوجدت عمقا ثوريا في المنطقة العربية وفجرت الكثير من طاقات شعبنا العربي الاصيلة » .

وتطرق الرفيق الى اهداف الامبريالية من وراء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ حيث اشار « الى ان هذا القرار انما هو ركيزة اساسية للامبريالية الحركة التي يهمها ان تحافظ على مصالحها في المنطقة تساندها في ذلك يدها الضاربة (اسرائيل) وزمرتها الرجعية التي بدات لتستعيد شبابها وتعود للمنطقة » .

وبعد ان تطرق الى سياسة الخطوة خطوة الامبريالية ومحاولتها حل الصراع على اساس بقاء الكيان الصهيوني انتهى الى استخلاص الحلول المطروحة وشكل ملمح لمحاربة هذه الحلول الاستسلامية حيث قال في ختام كلمته : « ماذا يعني ذلك ايها الاخوة : ذلك يعني ان على القوى الفلسطينية العربية الثورية سواء كانت رسمية او شعبية ان تخلق من هذا الواقع برنامجا نضاليا ثوريا يحدد معالم حركة الجماهير وافاق تطورها واهدافها ويضعها امام مسؤوليتها التاريخية في حماية الثورة الفلسطينية لافشال المخططات التصفوية ، والمحافظة على استمرار الثورة وتطورها واكمال المسيرة حتى النصر الكامل » .

ابو ظبي تضاعف انتاجها من النفط وتخفض اسعاره !

ضاعفت ابو ظبي انتاجها من النفط بنسبة ٢٣ ٪ وقررت خفض اسعاره !

ومعلوم ان اميركا ظلت في الفترة الاخيرة تضغط على الدول المنتجه لاجل خفض الاسعار وزيادة الانتاج، ويبدو ان التهديدات الاميركيةباحتلال ابار النفط قد اثمرت في تخويف بعض شيوخنا النفطيين !